تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google

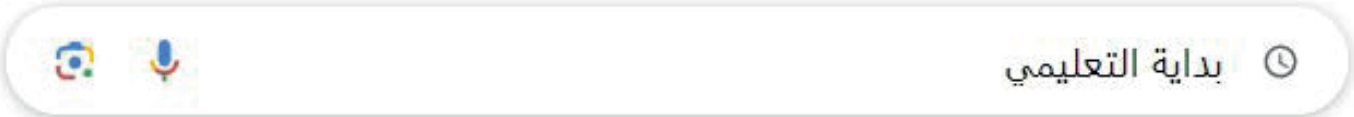

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

6-4

التنظيم الجيني والطفرة
Gene Regulation and Mutation

الأهداف

- **تصف** كيف يمكن للبكتيريا أن تنظم جيناتها.
- **تناقش** كيف تُنظم الخلايا الحقيقية النوى عملية نسخ الجين.
- **تلخص** الأنواع المختلفة من الطفرات.
- **تصف** كيف تساعد الهندسة الوراثية على التحكم في DNA.
- **تلخص** استعمال الهندسة الوراثية في تحسين حياة الإنسان.
- **تفسر** كيف تستعمل المعلومات من الجينوم البشري في تعرّف وظائف الجينات في الإنسان.

مراجعة المفردات

بدائيات النوى: مخلوقات ليس لها عضيات محاطة بغلاف ولا DNA مرتب على شكل كروموسومات.

المفردات الجديدة

التنظيم الجيني
المنطقة الفعالة
الطفرة
العامل المُسبب للطفرة
الهندسة الوراثية
المخلوقات المعدّلة وراثيًا

الفكرة الرئيسة **يتم تنظيم التعبير الجيني داخل الخلية، ويمكن أن تؤثر الطفرات في هذا التعبير.**

الربط مع الحياة عندما تكتب جملة على الحاسوب، من المهم أن يُطبع كل حرف بصورة صحيحة. فجملة "السيارة تسير في الشارع" مثلاً تختلف عن جملة "الطيارة تسير في الشارع". فعلى الرغم من أن الاختلاف في حرف واحد إلا أن الجملتين تختلفان في المعنى تمامًا.

التنظيم الجيني في الخلايا بدائية النوى
Prokaryote Gene Regulation

كيف تنظم الخلايا بدائية النوى الجينات التي يتم نسخها في وقت محدد من حياة المخلوق الحي؟ **التنظيم الجيني** gene regulation هو قدرة المخلوق الحي على التحكم في اختيار أي الجينات تنسخ استجابة للبيئة. ففي بدائيات النوى تتحكم المنطقة الفعالة عادةً في نسخ الجينات استجابةً للتغيرات البيئية. و**المنطقة الفعالة** Operon هي قطعة من DNA تحتوي على جينات تشفر بروتينات ضرورية لعملية أيض محددة. وتضم المنطقة الفعالة الأجزاء الآتية: المشغل، والمحفز، وجينًا منظمًا، والجينات التي تشفر البروتينات. فالمشغل قطعة من DNA تعمل عمل مفتاح لبدء النسخ وإيقافه. أما المحفز فهو قطعة DNA أخرى، تقع حيث يرتبط إنزيم بلمرة RNA مع بداية جزيء DNA. وتستجيب بكتيريا *E. coli* إلى التربتوفان، وهو حمض أميني، وإلى سكر اللاكتوز، من خلال منطقتين فعالتين اثنتين هما: منطقة تربتوفان الفعالة، منطقة اللاكتوز.

التنظيم الجيني في الخلايا حقيقية النوى
Eukaryote Gene Regulation

يجب أن تتحكم الخلايا حقيقية النوى في الجينات التي سيتم التعبير عنها في أوقات محددة من حياة المخلوق الحي. فالعديد من الجينات يتفاعل بعضها مع بعض في الخلايا الحقيقية النوى، مما يتطلب توافر أكثر من مجرد محفز واحد ومشغل واحد لمجموعة من الجينات. ولما كان تنظيم الخلايا الحقيقية النوى وتركيبها أكثر تعقيدًا من الخلايا البدائية النوى فإن ذلك يزيد من تعقيد نظام التحكم.

بداية | beadaya.com | موقع بداية التعليم

التحكم في عملية النسخ Controlling transcription إحدى الطرائق التي تتحكم فيها الخلايا الحقيقية النوى بالتعبير الجيني تحدث من خلال بروتينات تُسمى عوامل النسخ؛ حيث تضمن هذه العوامل استعمال الجين في الوقت المناسب، وإنتاج البروتينات بالكميات الصحيحة. وهناك مجموعتان رئيستان من عوامل النسخ هما: عوامل النسخ التي تكوّن مركبات معقدة تنظم إنزيم بلمرة RNA وتوجه ارتباطه بالمنظم. أما المجموعة الأُخرى فتشمل بروتينات منظمة تُساعد على التحكم بسرعة النسخ. فعلى سبيل المثال، تقوم بروتينات تُسمى البروتينات النشطة بطيّ جزيء DNA ؛ حيث تجعل مواقع المحفزات قريبة من المركب المعقد، فتزيد بذلك من سرعة نسخ الجين. وترتبط أيضًا بروتينات مثبطة مع مواقع محددة على DNA تمنع ارتباط المحفزات.

ويعد تعقيد تركيب DNA الخلايا الحقيقية النوى منظمًا أيضًا لعملية النسخ. تذكر أن DNA الخلايا الحقيقية النوى ملتف حول الهستونات ليكوّن جسيمات نووية. ويوفر هذا التركيب بعض التثبيط لعملية النسخ، وعلى الرغم من ذلك فإن البروتينات المنظمة وإنزيم بلمرة RNA ما زالا يستطيعان تنشيط جينات محددة، حتى لو كانت مطوية داخل الجسيم النووي.

تداخل RNA interference RNA الطريقة الأُخرى لتنظيم جينات الخلايا الحقيقية النوى هي تداخل RNA. حيث تُقطع قطع صغيرة من RNA الثنائي السلسلة في سيتوبلازم الخلية بواسطة إنزيم يُسمى المقطع. وتُسمى القطع الثنائية السلسلة الناتجة جزيئات RNA المتداخلة الصغيرة. وترتبط هذه بدورها ببروتين معقد يقوم بدوره بتكسير سلسلة واحدة من RNA. ترتبط السلسلة المفردة الصغيرة الناتجة عن جزيء RNA المتداخل الصغير ومعقد البروتين مع مقاطع محددة ومتسلسلة على mRNA في السيتوبلازم، فتؤدي إلى تقطيع mRNA وبهذا تمنع ترجمته. ويبين **الشكل 15–6** RNA المتداخل الصغير أحادي السلسلة والبروتين المعقد مرتبطين بـ mRNA.

ماذا قرأت؟ فسّر كيف ينظِّم تداخل RNA التعبير عن الجينات في الخلايا الحقيقية النوى. يمكنه منع ترجمة أجزاء من mRNA .

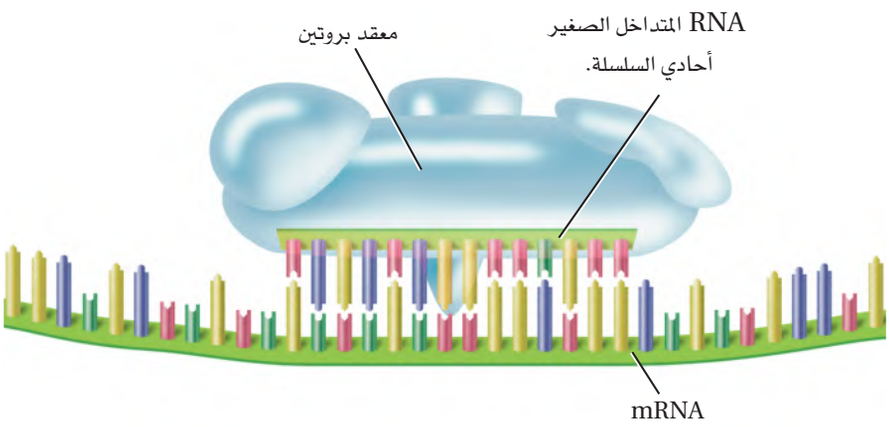

■ **الشكل 15–6** يمكن لتداخل RNA أن يوقف ترجمة رسالة mRNA.

صف. كيف يمنع مركب معقد **RNA** والبروتين ترجمة **mRNA**؟

يرتبط جزيء RNA المتدخل الصغير مع مركب بروتيني معقد يحلل سلسلة واحدة من RNA .

مهن مرتبطة مع علم الأحياء

عالم الأحياء الدقيقة Microbiologist العالم الذي يدرس الأحياء الدقيقة، وخصوصًا الخلايا البدائية النوى. فقد يدرس أي الجينات تتحكم في إنتاج بروتينات معينة، أو كيف يؤثر بروتين في حياة الخلية.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

الطفرات Mutations

هل أخطأت ذات مرة في أثناء كتابتك على الحاسوب؟ عندما تكتب قد تضغط مفتاحًا غير مطلوب. وكما يمكن أن تخطئ في أثناء الكتابة، كذلك قد يحدث خللٌ أو اضطرابٌ في أثناء تضاعف الخلايا. هذه الاضطرابات نادرة الحصول، لدى الخلية آليات إصلاح يمكنها أن تصلح بعض الخلل. ففي بعض الأحيان، يحدث تغير دائم في DNA الخلية، وهذا يسمى **الطفرة** mutation. تذكر أن أحد الأنماط الوراثية التي درسها مندل هي بذور البازلاء المجعدة والملساء. ومن المعروف اليوم أن الطراز الشكلي المجعد لهذه البذور مرتبط مع غياب إنزيم يؤثر في شكل جزيئات النشا في البذور. ولما كانت الطفرة في الجين تسبب تغيرًا في البروتين الذي يُصنع فإن الإنزيم يكون غير نشيط.

أنواع الطفرات Types of mutations تتراوح الطفرات بين تغيرات تحدث في زوج واحد من القواعد في سلسلة شفرات DNA إلى حذف قطع كبيرة من الكروموسومات. وتتضمن الطفرات النُّقَطية (الجينية) تغيرًا كيميائيًّا في زوج واحد من القواعد، مما قد يكون كافيًا لإحداث خلل وراثي. فالطفرة النقطية التي يستبدل فيها زوج قواعد بآخر تُسمى **الاستبدال**. ومعظم طفرات الاستبدال هي طفرات حساسة (مؤثرة) missenses ؛ حيث تتغير الشفرة الوراثية فتصبح لحمض أميني آخر نتيجة خلل ما. ومن طفرات الاستبدال الأخرى طفرات تُسمى غير الحساسة nonsense، وهنا يتغير كودون الحمض الأميني إلى كودون توقف. وتؤدي الطفرات غير الحساسة إلى توقف الترجمة مبكرًا. كما تؤدي جميع الطفرات غير الحساسة تقريبًا إلى بروتينات لا تعمل بشكل طبيعي.

وهناك نوع آخر من الطفرات قد تحدث، يتضمن كسب نيوكليوتيد واحد أو خسارته ضمن تسلسل القواعد النيتروجينية على جزيء DNA. وتُسمى عملية إضافة نيوكليوتيد إلى تسلسل القواعد على DNA **طفرات الإضافة**. أما فقدان نيوكليوتيد فيسمى **طفرات الحذف**. وكلا النوعين من الطفرات يغيّر مضاعفات الكودونات الثلاثية، من نقطة الإضافة أو الحذف، وهو ما يسمى **طفرات الإزاحة**؛ لأنها تغير ترتيب الأحماض الأمينية. ويوضح **الجدول 3-6** الأنواع المختلفة من الطفرات وتأثيرها في تسلسل DNA.

ترتبط الطفرات في بعض الأحيان بمرض أو خلل وراثي معين. ومن الأمثلة على ذلك مرض الكابتونيوريا الذي درسته سابقًا. فالمرضى الذين يعانون من هذا الخلل مصابون بطفرة في DNA المسؤول عن إنزيم يدخل في هضم الحمض الأميني فينيل ألانين. وتؤدي هذه الطفرة إلى وجود حمض الهوموجنتسيك الأسود اللون الذي يغير لون البول. وقد أظهرت الدراسات أن مرضى الكابتونيوريا مصابون بنسب عالية من طفرات الإزاحة والطفرات الحساسة في منطقة محددة من جزيء DNA الخاص بهم.

المفردات

المفردات الأكاديمية

استبدال Substitution

عملية استبدال شيء بآخر.

استبدال الأدينين بالجوانين في DNA يؤدي إلى انتاج بروتين غير فاعل.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الجدول 3–6	الطفرات	
نوع الطفرة	جملة للمحاكاة	مثال على مرض مرتبط بالطفرة
طبيعي	THE BIG FAT CAT ATE THE WET RAT	
الطفرات الحساسة (استبدال)	THE BIZ FAT CAT ATE THE WET RAT	**عدم نمو الغضروف:** تكوّن غير طبيعي للغضروف على أطراف العظام الطويلة للأذرع والأرجل؛ مما يؤدي إلى نوع من القزامة.
غير الحساسة (استبدال)	THE BIG RAT	**ضمور العضلات:** خلل عضلي شديد يزداد مع تقدم السن، ويتميز بضعف العديد من العضلات في الجسم.
الحذف (تسبب طفرة إزاحة)	THB IGF ATC ATA TET HEW ETR AT	**التليف الكيسي:** يتميز بمخاط غير طبيعي كثيف في الرئتين، والأمعاء والبنكرياس.
الإضافة (تسبب طفرة إزاحة)	THE BIG ZFA TCA TAT ETH EWE TRA	**مرض كرون:** التهاب حاد في الجهاز الهضمي، مما يؤدي إلى إسهال متكرر، ألم في البطن، دُوَار، حمى، فقدان وزن.
تضاعف	THE BIG FAT FAT CAT ATE THE WET RAT	**مرض شاركوت – ماري – توث (النوع A1):** تلف الأعصاب الطرفية مما يؤدي إلى ضعف وتآكل في عضلات اليدين والأطراف السفلى.
توسيع الطفرة (تكرارات متتابعة) الجيل 1 الجيل 2 الجيل 3	THE BIG FAT CAT ATE THE WET RAT THE BIG FAT CAT CAT CAT ATE THE WET RAT THE BIG FAT CAT CAT CAT CAT CAT CAT ATE THE WET RAT	**مرض هنتنجتون:** مرض شديد يزداد مع تقدم السن، تتناقص فيه خلايا الدماغ، مسببًا حركات غير مسيطر عليها، وتقلبات عاطفية، وتلفًا عقليًّا.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الشكل 16–6 تنتج متلازمة الكروموسوم X الهش عن عدة وحدات CGG متكررة إضافية قريبة من نهاية الكروموسوم X، مما يجعل الطرف السفلي للكروموسوم X يبدو هشًّا.

ويمكن أيضًا لأجزاء كبيرة من DNA أن تشترك في طفرة؛ فقد تحذف قطعة من كروموسوم تحوي جينًا واحدًا أو أكثر من الجينات أو تنتقل إلى موقع مختلف على الكروموسوم، أو إلى كروموسوم آخر. وتؤدي إعادة ترتيب الكروموسوم هذه غالبًا إلى تأثيرات شديدة في التعبير عن هذه الجينات.

الربط مع الصحة في عام 1991م اكتشف نوع جديد من الطفرات تضمن زيادة في عدد نسخ الكودونات المكررة، تسمى التكرارات المتتابعة. ويبدو أن الزيادة في السلاسل المكررة لها علاقة بعدد من الأمراض الوراثية. وأول مثال معروف هو متلازمة الكروموسوم X الهش، وهي متلازمة تسبب عددًا من الاختلالات العقلية والسلوكية. ويوجد قسم من كودونات CGG تتكرر 30 مرة قريبةً من نهاية الكروموسوم X الطبيعي. فالأفراد المصابون بمتلازمة الكروموسوم X الهش لديهم كودونات CGG تتكرر مئات المرات. وسميت بذلك لأن المنطقة المكررة على أطراف الكروموسومات X تبدو وكأنها قطعة هشة تتدلى من الكروموسوم X، كما في **الشكل 16–6**.

ماذا قرأت؟ صف ثلاثة أنواع من الطفرات.

قد تشمل الإجابات الطفرات الثلاث التالية :
الطفرة النقطية : (تتضمن استبدال قاعدة - استبدال -، إضافة: إضافة قاعدة إلى ساسلة القواعد النيتروجينية ، حذف : إزالة قاعدة من ترتيب القواعد) ، تضاعف: تكرار الجين أو القاعدة ، تكرارات متتابعة: تكرار جين أو قاعدة عدة مرات .

أسباب الطفرة Causes of mutation قد تحدث بعض الطفرات -وخصوصًا الطفرات النقطية- بصورة تلقائية؛ إذ يضيف إنزيم بلمرة DNA، خلال التضاعف، القاعدة الخطأ. ولأن إنزيم بلمرة DNA قادر على تصحيح الأخطاء فإن نسبة الخطأ في إضافة النيوكليوتيد غير المطلوب هي 1: 100,000 قاعدة نيتروجينية؛ ويفلت من عملية التصحيح ما نسبته 1 : بليون.

يمكن أن تُتلف بعض **العوامل المسببة للطفرات** mutagens الـ DNA أيضًا ومنها المواد الكيميائية والأشعة. وقد صُنّف العديد من المواد الكيميائية على أنها عوامل مسببة للطفرات؛ إذ تؤثر بعض هذه المواد الكيميائية في DNA عن طريق تغيير التركيب الكيميائي للقواعد. وتؤدي هذه التغيرات غالبًا إلى عدم ارتباط القواعد في أزواج، أو أن ترتبط قاعدة بقاعدة أخرى خطأ.

ولعوامل كيميائية أخرى مسببة للطفرات تراكيب كيميائية شبيهة بالنيوكليوتيدات، حتى أنها يمكن أن تحل محلها. وعندما تدخل هذه القواعد الزائفة إلى DNA، لا يستطيع التضاعف بالصورة الصحيحة. وقد أصبحت هذه الأنواع من المواد الكيميائية ذات أهمية من الناحية الطبية، وخصوصًا في معالجة فيروس HIV، الفيروس الذي يسبب الإيدز؛ حيث يشبه العديدُ من الأدوية- التي استعملت لعلاج HIV والأمراض الفيروسية الأخرى- النيوكليوتيداتِ المختلفةَ. وعندما يتحد الدواء بـ DNA الفيروس، لا يمكن لـ DNA نسخ نفسه بصورة صحيحة.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

مختبر تحليل البيانات 2-6

بناءً على بيانات حقيقية

فسّر الرسم البياني

كيف يمكننا أن نحدد ما إذا كان المركب عاملًا مسببًا للطفرة أم لا؟ يُستعمل اختبار أيمز لتعرّف العوامل المسببة للطفرات؛ حيث يُستعمل في هذا الاختبار سلالة من البكتيريا لا يمكنها أن تصنع الهستيدين، ثم تتعرض إلى مادة يحتمل أن تسبب الطفرات، ومن ثم تترك البكتيريا لتنمو في وسط غذائي لا يحتوي على الهستيدين. فالبكتيريا التي يمكنها النمو لها طفرة تسمى الطفرة الراجعة؛ لأنها تعود إلى الحالة الطبيعية وهي تصنيع الهستيدين.

البيانات والملاحظات

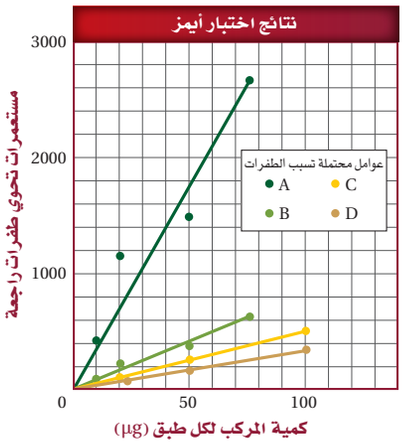

التفكير الناقد

1. **صف** العلاقة بين كمية المركب والطفرة.
2. **حلّل.** أيّ المركبات يعد أقوى عامل مسبب للطفرة؟

أخذت البيانات في هذا المختبر من:

Ames, B.N.1979. Identifying environmental chemicals causing mutations and cancer. *Science* 204:587–593.

تعد الأشعة العالية الطاقة، مثل أشـعة X وجاما، عوامل قوية مسببة للطفرات. فعندما تصل الأشـعة إلى DNA تمتص الإلكترونات طاقة هذه الأشعة. ويمكن للإلكترونات أن تهـرب من ذراتها، تاركةً خلفها جذورًا حرة (free radicals). فالجـذور الحرة هـي ذرات مشـحونة بإلكترونات منفردة تتفاعـل بعنف مع الجزيئات الأخرى، ومنها DNA.

وتحوي أشـعة الشمس فوق البنفسـجية (UV) طاقة أقل من أشعة X لا تسبب تحرير الإلكترونات من الذرات. ومع ذلك يمكن للأشـعة فوق البنفسـجية أن تربط قواعد الثايمين المتجاورة معًا، متلفةً تركيب DNA، **الشـكل 17-6**. وهنا يصبح DNA مختلًّا، أو منحنيًا، فيصبح غير قادر على التضاعف بصورة صحيحة إلَّا إذا تم إصلاحه.

طفرة الخلايا الجسمية والجنسية Body-cell v. sex-cell mutation

عندما لا تستجيب الطفرة في الخلايا الجسمية لآلية التصحيح، أو تتجنبها، تصبح جزءًا من الترتيب الوراثي في الخلية، ومن ثم في الخلايا الجديدة المسـتقبلية. لا تنتقل الطفرات في الخلايا الجسـمية إلى الجيل التالي. وفي بعض الحالات، لا تسـبب هذه الطفرات مشكلات في الخلية. فقد تكون ترتيبات لا تُستعمل في الخلية البالغة وقت حدوث الطفرة، أو أن الطفرة لم تغير تشفير (الكودون) الحمض الأميني. وتسمى مثل هذه الطفرات الطفرات المتعادلة. وعندما تؤدي الطفرات إلى إنتاج بروتين غير طبيعي فقد لا تصبح الخلية قادرة على أداء عملها الطبيعي، وقد تموت الخلية. لقد تعلمت من قبل أن الطفرات في الخلايا الجسمية، والتي تجعل دورة الخلية غير منضبطة، قد تؤدي إلى السرطان. وتبقى هذه الآثار داخل خلايا المخلوق الحي ما دامت الخلايا الجسدية هي المتأثرة.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

وعندما تحدث الطفرة في الخلايا الجنسـية، وتُسـمى أيضًا الخلايا التكاثرية، تنتقـل هذه الطفرات إلى أبناء المخلوق الحي، وسـوف توجد في كل خلية من خلايـا أبنائه. وفي العديد من الحالات، لا تؤثر هذه الطفرات في وظيفة الخلايا فـي المخلوق الحي، على الرغم من أنها قد تؤثر في أبنائه على نحوٍ مأسـاوي. وعندمـا تؤدي الطفرات إلى إنتاج بروتين غير طبيعي، تكون الآثار بعيدة المدى مقارنة بالحالة التي ينتج فيها بروتين غير طبيعي في خلية جسدية منفصلة.

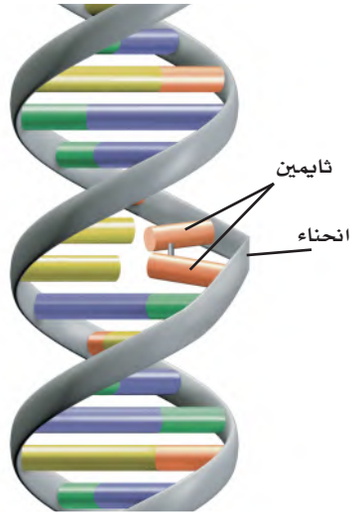

الشـكل 17-6 يمكن للأشـعة فوق البنفسجية أن تسـبب ارتباط قاعدتي ثايمين متجاورتـين معًـا بـدلًا مـن ارتباطهما مع القواعد المتممة لهما على السلسـلة الأخرى، مما يسبب "انحناء" جزيء DNA ومنعه من التضاعف.

المفردات

أصل الكلمة

العامل المسبب للطفرة Mutagen
من الكلمـة اللاتينية *Mutare*، وتعني التغيير، ومـن الكلمة الإغريقية *genes* أيضًا وتعني الولادة الجديدة.

الهندسة الوراثية Genetic Engineering

بحلول عام 1970م، اكتشـف العلماء تركيب جزيء DNA، واستطاعوا تحديد المبدأ الأساسـي الذي تنتقل فيه المعلومات مـن DNA إلى RNA، ومن RNA إلـى البروتين. وعلى الرغم من ذلك لم يعرف العلماء الكثير عن عمل الجينات منفردة.

تغير الوضع عندما بدأ العلماء يستعملون **الهندسة الوراثية** genetic engineering، وهي تقنية تتضمن التحكم في جزيء DNA لأحد المخلوقات الحية، وذلك بإضافة DNA خارجي، أيْ DNA من مخلوق حي آخر. فعلى سبيل المثال حقن الباحثون جين بروتين للإضاءة الحيوية يُسمى بروتين الإضاءة الخضراء في مخلوقات حية مختلفة. يُشع بروتين الإضاءة الخضراء –وهو مادة موجودة طبيعيًّا في قناديل البحر التي تعيش في شـمال المحيط الهادئ– ضوءًا أخضر عندما تتعرض لضوء فوق بنفسجي. المخلوقات الحية التي عُدِّلت وراثيًّا لكي تحتوي DNA المسؤول عن تكوين بروتين الإضاءة الخضراء، ومنها يرقات البعوضة المبينة في **الشكل 18–6**، يمكن تمييزها بسهولة في وجود ضوء فوق بنفسجي. يُربط DNA الخاص ببروتين الإضاءة الخضراء مع DNA خارجي. هذه المخلوقات المعدَّلة وراثيًّا تستعمل في عمليات مختلفة، ومنها دراسة التعبير عن جين محدد، ودراسة عمليات خلوية، ودراسة تطور مرض معين، واختيار صفات قد تكون ذات فائدة للبشر.

تستعمل الهندسـة الوراثية أدوات فاعلة ، كما في **الجدول 4–6**، لدراسة DNA وتعديلـه. وعلى الرغـم من أن الباحثيـن يبحثون في العديد من المشـكلات المختلفـة فإن تجاربهم تتضمن غالبًا القَطع بواسـطة إنزيمـات القطع، وعزل القِطع، وربطها مع جزيئات DNA خارجية، وتحديد التسلسل.

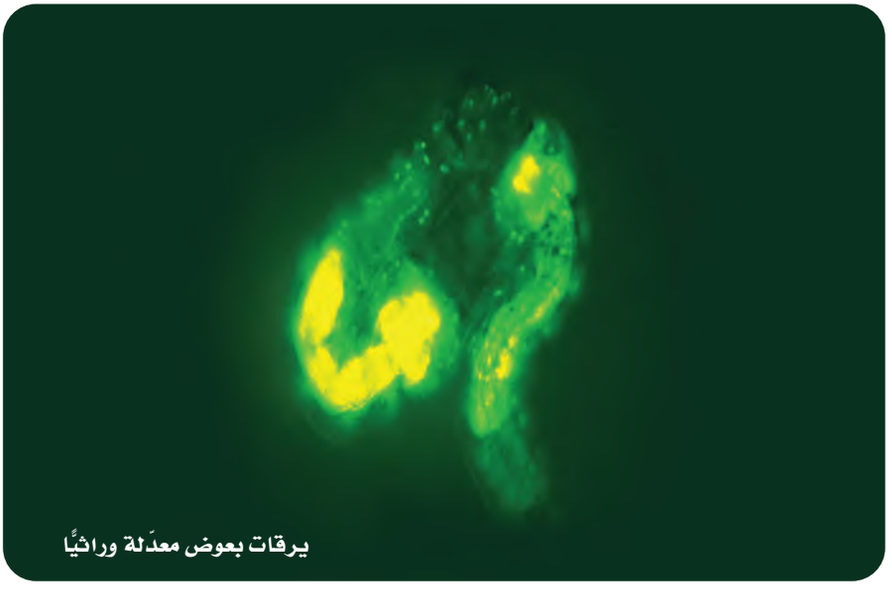
يرقات بعوض معدّلة وراثيًّا

الشـكل 18–6 أدخـل جـين بروتين الإضاءة الخضراء في يرقات البعوض، وبذلك تحقق الباحثون مـن أن DNA الخارجي قد ارتبط مع المادة الوراثية للبعوض.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الجدول 4–6	الهندسة الوراثية	
العملية / الأداة	الوظيفة	التطبيق
إنزيمات القطع **مثال** *EcoRI*	تُقطِّع سلاسل DNA إلى قطع.	يُستعمل لإنتاج قطع DNA بنهايات عريضة يمكنها أن ترتبط بقطع DNA أخرى.
الفصل الكهربائي الهلامي	يفصل قطع DNA بحسب الحجم.	يُستعمل لدراسة قطع DNA بحسب أحجامها.
نسخ الجين	يُنتج كميات كبيرة من جزيئات DNA هجينة متطابقة.	يُستعمل لإنتاج كميات كبيرة من DNA المعاد تركيبه لكي تُستعمل في المخلوقات المعدلة وراثيًا.
تسلسل القواعد النيتروجينية (DNA)	تعرّف تسلسل القواعد في جزيء DNA الهجين، لدراسته بشكل مفصل.	يُستعمل لتعرف الأخطاء في تسلسل القواعد، تحديد وظيفة جين معين، المقارنة بين جينات ذات تسلسلات متشابهة من مخلوقات حية مختلفة.
تفاعل البوليمر المتسلسل (PCR)	إنتاج نسخ من مناطق محددة من DNA الذي يجري تحديد ترتيب قواعده.	يُستعمل لنسخ DNA من أجل أي بحث علمي مثل التحليل الجنائي، والاختبارات الطبية.

مهن مرتبطة مع علم الأحياء

علماء الوراثة Genetics باستخدام عدة آليات تتحكم في جزيء DNA، يبحث علماء الوراثة في الجينات والوراثة والتنوع في المخلوقات الحية. بعض علماء الوراثة أطباء يشخصون ويعالجون الأمراض الوراثية.

التقنيات الحيوية Biotechnology

جعلت التقنيات الحيوية – وهي استعمال الهندسة الوراثية لإيجاد حلول لمشكلات محددة – عملية استخلاص جينات من مخلوق حي ممكنة. تذكر أن مخلوقات مثل يرقات البعوضة المبينة في **الشكل 18–6**. لها جين من مخلوق حي آخر. مثل هذه المخلوقات المعدّلة وراثيًّا بواسطة إدخال جين من مخلوق حي آخر تُسمى **المخلوقات المعدّلة وراثيًّا** transgenic organisms. لا تستعمل الحيوانات والنباتات والبكتيريا المعدّلة وراثيًّا في الأبحاث فقط، وإنما تستعمل أيضًا في النواحي الطبية والزراعية.

الحيوانات المعدّلة وراثيًّا Transgenic animals ينتج العلماء حاليًّا معظم الحيوانات المعدّلة وراثيًّا في المختبرات من أجل الأبحاث الحيوية. فتستعمل الفئران وذبابة الفاكهة والدودة الأسطوانية *Caenorhabdities elegans* على نحوٍ واسع في مختبرات البحث حول العالم لدراسة الأمراض وتطوير طرائق لمعالجتها. وبعض المخلوقات المعدّلة وراثيًّا –ومنها المواشي– أُنتجت لتحسين المصادر الغذائية وتحسين معيشة البشر.

واستعمل الماعز المعدّل وراثيًّا لإنتاج بروتين يُسمى مضاد ثرومبين III، الذي يُستعمل لمنع تخثر دم الإنسان في أثناء العمليات الجراحية. ويعمل الباحثون حاليًّا على إنتاج ديك رومي ودجاج معدّل وراثيًّا مقاوم للأمراض. والعديد من أنواع الأسماك تم تعديلها وراثيًّا لتنمو سريعًا. وقد تصبح المخلوقات المعدّلة وراثيًّا في المستقبل مصدرًا يستخدم في مجال زراعة الأعضاء.

موقع بداية للتعليم beadaya.com

النباتات المعدلة وراثيًا Transgenic plants أنتج العديد من النباتات المعدلة وراثيًّا لكي تكون أكثر مقاومة للحشرات والآفات الفيروسية، ومقاومة لمبيدات الأعشاب والحشرات، ومنها الذُّرة وفول الصويا والقطن. وينتج العلماء الآن قطنًا معدلاً وراثيًّا، **الشكل 19-6**؛ حيث يقاوم هذا القطن هجوم الحشرات على محافظ أوراق القطن. كما يطور الباحثون أيضًا نباتات فستق وفول صويا لا تسبب تفاعلات حساسية لمستهلكيها.

البكتيريا المعدّلة وراثيًّا Transgenic bacteria يمكن للبكتيريا المعدّلة وراثيًّا إنتاج الأنسولين، وهرمونات النمو، ومواد تذيب خثرات الدم . كما يمكنها أيضًا أن تبطئ من تكوّن بلورات الثلج على المحاصيل الزراعية لحمايتها من التلف في الصقيع، وتزيل بقع النفط، وتحلّل القمامة.

مشروع الجينوم البشري The Human Genome Project

مشروع الجينوم (المحتوى الجيني) البشري مشروع عالمي تم اكتماله عام 2003م. والجينوم هو المعلومات الوراثية الكاملة في الخلية. وهدف هذا المشروع هو تحديد تسلسل وترتيب ثلاثة مليارات نيوكليوتيد تقريبًا تشكل DNA البشري، وتحديد جميع الجينات البشرية، والبالغ عددها 20,000 – 25,000 جين تقريبًا.

تحديد تسلسل القواعد النيتروجينية في الجينوم البشري: لتحديد تسلسل القواعد في الجينوم البشري المتصل، يجب تقطيع كل كروموسوم من الكروموسومات البشرية البالغة 46 كروموسومًا. وقد استعمل لهذا الغرض العديد من إنزيمات القطع المختلفة للحصول على قطع ذات تسلسل قواعد متداخل. وربطت هذه القطع بناقل للحصول على DNA هجين لزيادة عددها لتحديد تسلسل القواعد بواسطة أجهزة خاصة حددت مناطق التداخل لتعطي في النهاية تسلسلًا واحدًا متواصلًا من القواعد النيتروجينية.

تشبه عملية فك شفرة تسلسل القواعد النيتروجينية في الجينوم البشري قراءة كتاب طبع بشفرة معينة. تخيل الجينوم كتابًا كُتب بأحرف متلاصقة دون تنقيط أو فواصل بين الفقرات أو الجُمل أو الكلمات. يوضح **الشكل 20-6** كيف تبدو الصفحة في مثل هذا الكتاب. وحتى تفهم ما هو مكتوب يجب عليك فك شفرة النص المبعثر. كما يتعين على العلماء فك الشفرة الوراثية في الجينوم البشري بالطريقة نفسها. وقد لاحظ العلماء أن أقل من 2% فقط من نيوكليوتيدات الجينوم البشري كاملاً تشفر جميع البروتينات في الجسم. أيْ أن الجينوم يحوي سلاسل من القواعد النيتروجينية المتكررة والطويلة التي ليس لها وظيفة مباشرة، وتسمى هذه المناطق السلاسلَ غير المشفَّرة، انظر **الشكل 20-6**. وعلى الرغم من انتهاء مشروع الجينوم البشري، إلا أن تحليل البيانات الناتجة سيستمر لعدة عقود.

الشكل 19-6 يفحص هذا الباحث أوراق نبات القطن. الورقة عن اليسار تم هندستها وراثيًّا لمقاومة الحشرات.

تجربة علمية

من فعلها؟

ارجع إلى دليل التجارب العملية على منصة عين الإثرائية

الجينيوم السعودي

موقع بداية التعليمي | bidayah.com

الشكل 20-6 يجب فك شفرة المعلومات الوراثية الموجودة في الجينوم البشري للكشف عن تسلسل القواعد المهمة.

فسّر النص من خلال فك شفرته المتداخلة وحوِّله إلى كلمات وجمل ذات معنى.

يمكنمقارنةفكشفرةالجينومالبشريللإنسان بقراءةكتابطُبعطباعةغيرصحيحة.تخيلأنَّال جينومكأحرففيكتابكُتبدونعلاماتترقيمأوق واعدودونمسافاتبينالكلماتأوالجملأوالفق رات،بالإضافةإليأنَّالكلماتوالأحرفمُبعثرة. لذايجبفكشفرةالنصلفهمماهومكتوب

على الطلاب أن يجدوا أن النص بعد فك تشفيره (إعادة ترتيبه) يكون على النحو الأتى :
يمكن مقارنة فك شفرة الجنوم البشري للإنسان بقراءة كتاب طبع طباعة غير صحيحة . تخيل أن الجينوم كأحرف في كتاب كتب دون علامات ترقيم أو قواعد ودون مسافات بين الكلمات أو الجمل أو الفقرات ، بالإضافة إلى أن الكلمات والأحرف مبعثرة . لذا يجب فك شفرة النص لفهم ما هو مكتوب .

وقد درس الباحثون أيضًا المحتوى الجيني لعدة مخلوقات حية تشمل ذبابة الفاكهة، والفأر وبكتيريا *E. coli* – البكتيريا الموجودة في أمعاء الإنسان. وقد ساعدت دراسات المخلوقات الحية غير البشرية على تطوير التقنيات الضرورية للتعامل مع الكم الكبير من البيانات التي نتجت عن مشروع الجينوم البشري. وتساعد هذه التقنيات على تعرُّف وظائف الجينات البشرية المكتشفة حديثًا.

التقويم 6-4

الخلاصة

- تُنظم الخلايا بدائية النوى بناء البروتينات فيها من خلال مجموعة من الجينات تسمى المناطق الفعالة.
- تُنظم الخلايا حقيقية النوى بناء البروتينات فيها باستعمال عوامل النسخ المختلفة، وتراكيب تُسمى جسيمات نووية، وتداخل RNA.
- تتراوح الطفرات بين طفرات نقطية، وطفرات حذف، وطفرات سببها تحرك قطع كبيرة من الكروموسوم.
- العوامل المسببة للطفرات –ومنها المواد الكيميائية والإشعاعات– قد تسبب الطفرات.
- حدّد الباحثون الذين عملوا في مشروع الجينوم البشري تسلسل جميع النيوكليوتيدات في المحتوى الجيني البشري.

فهم الأفكار الرئيسة

1. الفكرة الرئيسة **اربط** التنظيم الجيني بالطفرات.
2. **حدد** النوعين الرئيسين من العوامل المسببة للطفرات.
3. **حلّل.** كيف يمكن لطفرة نقطية أن تنتج بروتينات لا تؤدي وظائفها الطبيعية.
4. **قارن** بين التنظيم الجيني في الخلايا بدائية وحقيقية النوى.
5. **طبق.** كيف يمكن أن تحسّن الهندسة الوراثية حياة البشر؟
6. **اربط** بين المحتوى الجيني البشري ومخططات بناء منزل.

التفكير الناقد

7. **فسر.** لماذا تكون معظم الطفرات في الخلايا الحقيقية النوى متنحية؟
8. **كون فرضية.** لماذا يتميز تضاعف DNA بمثل هذه الدقة؟
9. الرياضيات في علم الأحياء إذا كان 1.5% من الجينوم البشري يتكون من سلاسل مسؤولة عن تشفير البروتين، والمحتوى الجيني كاملاً يتكون من 3.2×10^9 نيوكليوتيد، فما عدد الكودونات في الجينوم البشري؟ تذكر أن طول الكودون ثلاثة نيوكليوتيدات.

موقع عربي متخصص للتعليم
bnadarya.com

الإجابة فى الصفحة التالية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

التقويم 4–6

1. يضمن التنظيم الجيني عادة تضاعف دقيقًا لـ DNA، ولكن قد تحدث طفرة لها تأثير كبير في الطراز الشكلي.
2. الأشعة والمواد الكيميائية التي تغير التركيب الطبيعي لجزيء DNA.
3. تؤدي الطفرات النقطية بأنواعها إلى تغيرات في زوج أو أكثر من القواعد فينتج عن ذلك اختلالات وراثية تغير من الشفرة الوراثية للأحماض الأمينية لينتج أحماضًا أخرى، مما قد يعطي بروتين آخر أو بروتين غير فعّال لا يقوم بوظيفته إذا كانت الطفرات في المناطق النشطة من هذا البروتين.
4. يتم التنظيم الجيني في الخلايا البدائية النوى عبر المنطقة الفاعلة، ويتضمن التنظيم الجيني في الخلايا الحقيقية النوى العديد من الجينات المنظمة.
5. عينة إجابة: بواسطة صنع أدوية تتوافر على نحوٍ أوسع، أو من خلال تقليل الحاجة إلى مكافحة الآفات الزراعية.
6. يشبه المحتوى الجيني البشري مخطط البناء الذي يحتوي جميع المعلومات التي يتطلبها بناء مخلوق حي.
7. يحمل الأفراد جينين متقابلين لكل صفة. ومن غير المحتمل أن يكون كلاهما مسؤولاً عن طفرة في البروتين؛ لذا فإنَّ الجين الطبيعي يتم التعبير عنه وتظهر صفته.
8. "يُدقق" إنزيم بلمرة DNA عملية التضاعف؛ في حين تصحح أنظمة التصحيح الـ DNA.
9. 1.6×10^6 كودون.